

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد / نقيب الإخوان الخلوئية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

( وبعد ) فإنه ليسعدني بمناسبة عيد الفطر المبارك أن أرف إليكم أطيب التمنيات ، وأخلص التهاني ، ضارعاً إلى المولى الكريم سبحانه أن يعيده علينا وعلى سائر المسلمين بالخيرات والبركات.

لقد كان رمضان موسماً فذاً من مواسم الخير والبر والتقرب إلى الله ذي الجلال.

وإن المعاني الكريمة التي غرسها هذا الشهر الكريم لجديرة بأن تظل حية في نفوسنا ، تُوجِّهنا إلى مواصلة ما كنا عليه من البرِّ والتراحم ، والذكر والشكر ، والتوبة والإنابة ، ومزيد التعرف إلى الله ذي الجلال والإكرام.

لهذا فإنني أوصيكم باغتنام ما حصلتم في هذا الشهر من خير في مواصلة عبادة ربكم ، والجد في التعرف إليه سبحانه ، والوقوف عند حدوده ، والمسارة في كل ما يرضيه ، والالتزام الدقيق والكامل بالعهد الذي بيننا وبينه سبحانه ، والذي ذكرنا به أسياننا ، واحرصوا على تعمير روضاتكم ومساجدكم بدروس العلم والذكر وقراءة الأوراد ، واسألوا عن غاب من إخوانكم ، وتفقدوا أحوال كل واحد فيكم ، وليكن رائد كل أخ منكم إحسان الظن بإخوانه ، ومسامحتهم ، وحمل جميع أمورهم محملاً للخير والصلاح.

وإنما يتمُّ لكم هذا بأنَّ يعرفَ كلُّ منكم لأخيه ما يجبُ له عليه من حق ،  
فللعالم والكبيرِ حقُّه من التوقيرِ والإجلالِ والاحترام ، وللصغيرِ حقُّه من الرحمةِ  
والعطفِ والنصيحةِ.

واحذروا الحذرَ كُلَّهُ من تضييعِ أوقاتِكُمْ في اللغوِ واللغوِ وما لاطائلَ تحته ،  
فإنَّ هذا ليس من شأنِ المؤمنِ ولا المریدِ الصَّادقِ .  
واللهُ أسألُ أنْ يسلكَ بنا جميعاً مسالكَ عبادِهِ المتقينِ وأنَّ يُوفِّقني وإياكم لما  
يُحِبُّه ويرضاهُ .

السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته ...

خادم الطريق

حسين محمود معوض

رمضان ١٤١١ هـ